

## ريادة الأعمال والابتكار

### Entrepreneurship and Innovation

Prepared by Dr. Rehab Elshafie

#### Lecture 9



## المحاضرة التاسعة

9



الإنتاجية الإبداعية والميزة  
التنافسية



01



العلاقة بين الإنتاجية والإبداع،  
وتحسين الإنتاجية من خلال الإبداع

02



الإنتاجية الإبداعية مفهومها  
وأهميتها، والعوامل المؤثرة بها

03



الميزة التنافسية، مفهومها وطرق  
تحقيقها

04



المنافسة والتنافسية

05



نماذج الميزة التنافسية،  
وخصائصها، وعواملها،  
ومصادرها، ومعوقاتاها

06



العلاقة بين الإنتاجية الإبداعية  
والميزة التنافسية

01 الإنتاجية  
والإبداع

02 الإنتاجية  
الإبداعية

03 الميزة  
التنافسية

04 المنافسة  
والتنافس

05 نماذج وعوامل

06 علاقة



# الإنتاجية الإبداعية والميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية

كيف يمكن للمؤسسات التعليمية أن تبني تفوقاً مستداماً  
من خلال الابتكار والإبداع؟



## لماذا الإبداع يصنع الفارق؟

تحقيق الإنتاجية الإبداعية داخل المؤسسة التعليمية يُفضي إلى ميزة تنافسية راسخة. المؤسسات التي تعتمد على الإبداع تجد نفسها في صدارة السوق، لأن الطلاب والمجتمع يُفضّلون الالتحاق بمؤسسات تقدم حلولاً تعليمية مبتكرة ومتكاملة تواكب احتياجات العصر.

المؤسسة التي تُحسّن إنتاجيتها الإبداعية عبر تكنولوجيا التعليم وأساليب تدريس مبتكرة تمتلك ميزة تنافسية تدفعها نحو التفوق.

## المفاهيم الأساسية:

### الميزة التنافسية

قدرة المؤسسة التعليمية على تقديم قيمة فريدة تفوق ما تقدمه المؤسسات الأخرى.

- ❖ جودة التعليم وبرامج أكاديمية متميزة
- ❖ الابتكار في البحث العلمي ودعم الأبحاث المتقدمة
- ❖ التفرد في تقديم الخدمات والبيئات التعليمية

### الإنتاجية الإبداعية

قدرة المؤسسة التعليمية على تقديم حلول جديدة وأفكار مبتكرة لتحسين العملية التعليمية وزيادة فعاليتها.

- ❖ التقنيات التعليمية الحديثة: الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، التعليم الإلكتروني
- ❖ أساليب تدريس مبتكرة: التعلم التعاوني والقائم على المشاريع
- ❖ مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات التعليمية

## الربط بين الإبداع والميزة التنافسية:

3

### صدارة السوق التعليمي

تميز واضح ينعكس على سمعة  
المؤسسة وجاذبيتها

2

### تطوير مهارات الطلاب

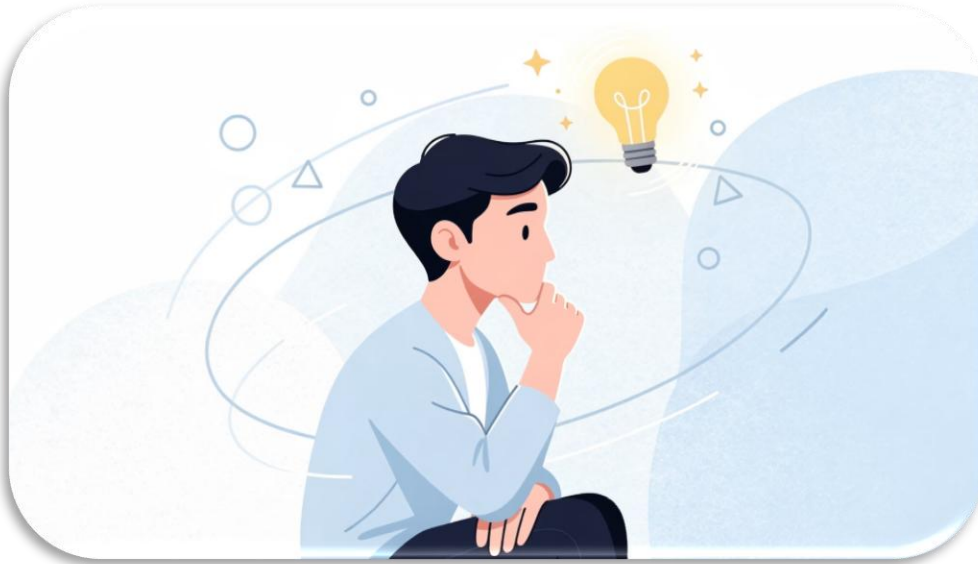
قدرة أكبر على التكيف مع التحديات  
المتغيرة

1

### بيئة إبداعية محفزة

تشجع التفكير المختلف وتُنتج حلولاً  
تعليمية مبتكرة

المؤسسة التي تُركّز على الابتكار والإبداع تمتلك ميزة تنافسية قوية تجعلها تبرز وتتفوق في السوق التعليمي.



## العلاقة بين الإنتاجية والإبداع:

**الإبداع** هو القدرة على التفكير خارج الصندوق وتقديم أفكار جديدة وحلول غير تقليدية للمشكلات المعقدة.

**الإنتاجية** هي تحويل هذه الأفكار الإبداعية إلى نتائج عملية وملموسة ذات قيمة حقيقية.

### كيفية تحقيق الإنتاجية الإبداعية

- ❖ تشجيع بيئة العمل التي تحتضن التفكير الجديد
- ❖ استخدام التقنيات الحديثة لتطوير أساليب تدريس أكثر كفاءة

## تحسين الإنتاجية من خلال الإبداع:

### تكنولوجيا المعلومات



تسهيل الابتكار وزيادة الكفاءة في  
تنفيذ الأفكار الجديدة عبر الأدوات  
الرقمية

### المرونة في العمل



منح الموظفين حرية أكبر في أساليب  
العمل يعزز الإبداع ويرفع الإنتاجية

### تحفيز الموظفين



إتاحة الفرصة لتقديم أفكار جديدة  
وحلول مبتكرة تزيد من الانتماء  
والإنتاجية

المؤسسات التي تهتم بالإبداع تُحسّن إنتاجيتها بشكل ملموس، وتصبح أكثر قدرة على تقديم حلول تعليمية مبتكرة  
تلبّي احتياجات الطلاب الفعلية.

# الإنتاجية الإبداعية: من الفكرة إلى الإنجاز

تحويل الأفكار الخام إلى مخرجات حقيقية



# مفهوم الإنتاجية الإبداعية وأهميتها:

كيف تعزز؟

لماذا هي ضرورية؟

الإنتاجية الإبداعية تُعدّ أساسية لتحسين الأداء في المؤسسات. من خلال الابتكار، يمكن تقديم حلول جديدة للمشكلات المعقدة، مما يعزز قدرة المؤسسة على التكيف والنمو المستدام.

الإنتاجية الإبداعية هي المحرك الرئيسي لنجاح المؤسسات وتحقيق التميز في السوق التعليمي.

1

بيئة داعمة

تشجيع المشاركة بالأفكار وتقبّل التجريب

2

تقنيات وتدريب

استخدام أدوات حديثة وتوفير تدريب مستمر للموظفين

3

عمل جماعي

تشجيع التعاون وتبادل الخبرات بين الفرق

## العوامل المؤثرة في الإنتاجية الإبداعية

### عوامل ذاتية

- ❖ الصعوبة والتحديات العقلية التي تحفز التفكير خارج المألوف
- ❖ نمط التفكير والشخصية الإبداعية القادرة على التفكير النقدي
- ❖ الدافعية الداخلية نحو الابتكار وابتكار الحلول الجديدة

### عوامل بيئية

- ❖ توفر الأنشطة المتنوعة كالعمل الفني والإبداعي
- ❖ الاهتمام بالعلم والمعرفة والقراءة ومصادر التعلم
- ❖ الالتزام بأوقات العمل المنظمة المحفزة للإبداع



## أنواع الإنتاج الإبداعي:

### الإنتاج الملموس

إنتاج يمكن رؤيته ولمسه مثل الأعمال الفنية واللوحات والتماثيل والمجسمات والتصميمات المادية.

**الهدف:** تطوير منتج يتفاعل معه الجمهور ويستمتع به بشكل مباشر.

### الإنتاج غير الملموس

إنتاج لا يمكن لمسه كالأفكار والحلول التي تقدم قيمة مضافة دون وجود مادي محدد.

**الهدف:** تحسين أساليب العمل وتقديم حلول فكرية مبتكرة لمواجهة التحديات.

## أنواع أخرى من الإنتاج الإبداعي:



### الإبداع الفني

الابتكار في مجالات الفن كالتصوير  
والموسيقى، يعتمد على التعبير الفني  
الشخصي وتطوير أساليب جمالية فريدة.



### الإبداع التجاري

ابتكار منتجات أو خدمات تلبي احتياجات  
السوق وتحقيق قيمة اقتصادية، كتطوير  
أساليب تسويقية وبيعية جديدة.



### الإبداع الاجتماعي

تحسين جودة الحياة عبر طرق جديدة لحل  
المشكلات الاجتماعية، كتطوير أساليب  
التعليم وتقديم خدمات مجتمعية مبتكرة.



## الميزة التنافسية

من يمتلك . بل إنجاز ما يهمّ حقاً – الإنتاجية الإبداعية ليست مجرد إنجاز أكثر القدرة على تحويل الأفكار إلى واقع بسرعة وجودة، يملك ميزة لا يمكن نسخها

### التنفيذ

تحويل الأفكار إلى نتائج ملموسة

### الإبداع

توليد أفكار جديدة ومختلفة  
باستمرار

### التميّز

بناء قيمة فريدة يصعب منافستها

## الميزة التنافسية: المفهوم والسياق

في عصرنا الحالي، تواجه المؤسسات تحديات كبيرة نتيجة التطورات التكنولوجية السريعة ووفرة المعلومات، مما يزيد من حدة المنافسة في الأسواق العالمية. الميزة التنافسية هي قدرة المؤسسة على التفوق على منافسيها من خلال أفضل الممارسات والموارد المتاحة.

### خفض التكاليف

تحسين العمليات التشغيلية مع  
الحفاظ على الجودة العالية

### الابتكار التكنولوجي

تحسين المنتجات والخدمات  
باستخدام أحدث التقنيات المتاحة

### التميز في خدمة العملاء

بناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء عبر خدمة استثنائية



## طرق تحقيق الميزة التنافسية وتطبيقها:

### المبادئ الجوهرية

من خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات، يمكن للمؤسسات تقليل التكاليف وتحسين الجودة وتقديم حلول مبتكرة تعزز حصتها السوقية.

الميزة التنافسية ليست غاية بحد ذاتها، بل هي منهج تفكير مؤسسي مستمر يضمن البقاء في طليعة المنافسة.

#### استراتيجيات الصناعة

توظيف التكنولوجيا والموارد بذكاء



#### تطبيقات عملية

خفض التكاليف وتحسين الجودة



#### الابتكار المستمر

بحث وتطوير لتعزيز الحلول



## مفهوم المنافسة والتنافسية:

### المنافسة

تعدد الخيارات المتاحة من منتجات وخدمات بأسعار متنوعة وأساليب تسويق مختلفة. تختلف المؤسسات في طريقة تقديم منتجاتها استناداً إلى الجودة والسعر والابتكار.

### التنافسية

قدرة المؤسسة على التفوق في السوق وتحقيق الأهداف المطلوبة. يساهم الابتكار والجودة والتحسين المستمر في تعزيز القدرة على المنافسة وتقديم حلول تلبي احتياجات السوق.

**التفوق التنافسي هو** القوة الدافعة التي تُمكن المؤسسة من البقاء في صدارة السوق على المدى البعيد.

## الفرق بين المنافسة والتنافسية المستدامة:

### التنافسية كميزة استراتيجية

التنافسية تعني قدرة المؤسسة على التميز في تقديم خدمات أو منتجات تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل من منافسيها، عبر استراتيجيات تطوير مستمر وابتكار دائم.

المنافسة تشير إلى الصراع بين الشركات، بينما التنافسية المستدامة تتعلق بالقدرة على الحفاظ على الميزة السوقية من خلال منتجات وخدمات ذات جودة وأسعار مناسبة.

### المنافسة



الصراع في السوق

### التنافسية المستدامة



الهيمنة طويلة المدى



## نماذج الميزة التنافسية:

### الميزة المعتمدة على الموارد

استغلال الموارد الداخلية استراتيجياً من موارد بشرية ومالية وتكنولوجية لتحقيق التفوق في السوق.

### الميزة المعتمدة على السوق

تحليل السوق والمنافسين وتحديد توجهاتهم للابتكار في تلبية احتياجات السوق المتجددة والوصول لشرائح أوسع.

## خصائص الميزة التنافسية:

### الاستدامة



القدرة على الحفاظ على التميز لفترات طويلة والاستمرار في التفوق على المنافسين

### تحقيق القوة التنافسية



التفوق في مجالات معينة من خلال الاستفادة من القدرات الفائقة للمؤسسة

### تحقيق القيمة



توفير قيمة مضافة للمستهلكين عبر منتجات وخدمات فريدة تلبي احتياجات السوق

### المرونة والتكيف



القدرة على الاستجابة السريعة للتحديات الداخلية والخارجية بكفاءة عالية

### التفوق الاستراتيجي



تطبيق استراتيجيات مبتكرة تضمن ميزة مستدامة وتقديم أفضل النتائج المؤسسية

### استغلال الموارد



الاستفادة المثلى من الموارد والقدرات الداخلية لتعزيز القدرة التنافسية

## العوامل الداخلية للميزة التنافسية:

### التكنولوجيا والعمليات

استخدام تكنولوجيا حديثة وتحسين العمليات الداخلية لتقليل التكاليف وتقديم قيمة أفضل

### الابتكار وجودة الخدمة

تطوير منتجات جديدة تتماشى مع احتياجات العملاء مع الحفاظ على معايير جودة عالية

### التسويق الاستراتيجي

استراتيجيات تسويقية مبتكرة لزيادة الوعي وجذب عملاء جدد

### التطوير المستمر والتوزيع

بيئة محفزة للابتكار الداخلي وشبكة توزيع فعالة تضمن وصول المنتجات بجودة عالية



## العوامل الخارجية للميزة التنافسية:



تتشابك هذه العوامل الخارجية  
لتؤثر على استراتيجيات  
المؤسسة وتوجهاتها في  
السوق، مما يستدعي مراقبة  
مستمرة وقدرة عالية على  
التكيف.

## محددات الميزة التنافسية: نطاق التنافس:

نطاق التنافس واسع أم ضيق؟

النطاق الواسع: المؤسسة تعمل في عدة مجالات وتوفر منتجات وخدمات موزعة في أسواق متنوعة وقطاعات متعددة.

النطاق الضيق: المؤسسة تركز على تقديم منتجات محددة ضمن مجالات أو أسواق معينة فقط لتحقيق تميز أعمق.

تحديد نطاق التنافس أساسي في استراتيجيات التوسع واختيار الأسواق المستهدفة.

الأبعاد الأربعة لنطاق التنافس

1

القطاع السوقي

نوع المنتجات والخدمات  
في الأسواق المستهدفة

2

القطاع الجغرافي

الأسواق الجغرافية محلية  
أو دولية

3

القطاع الوظيفي

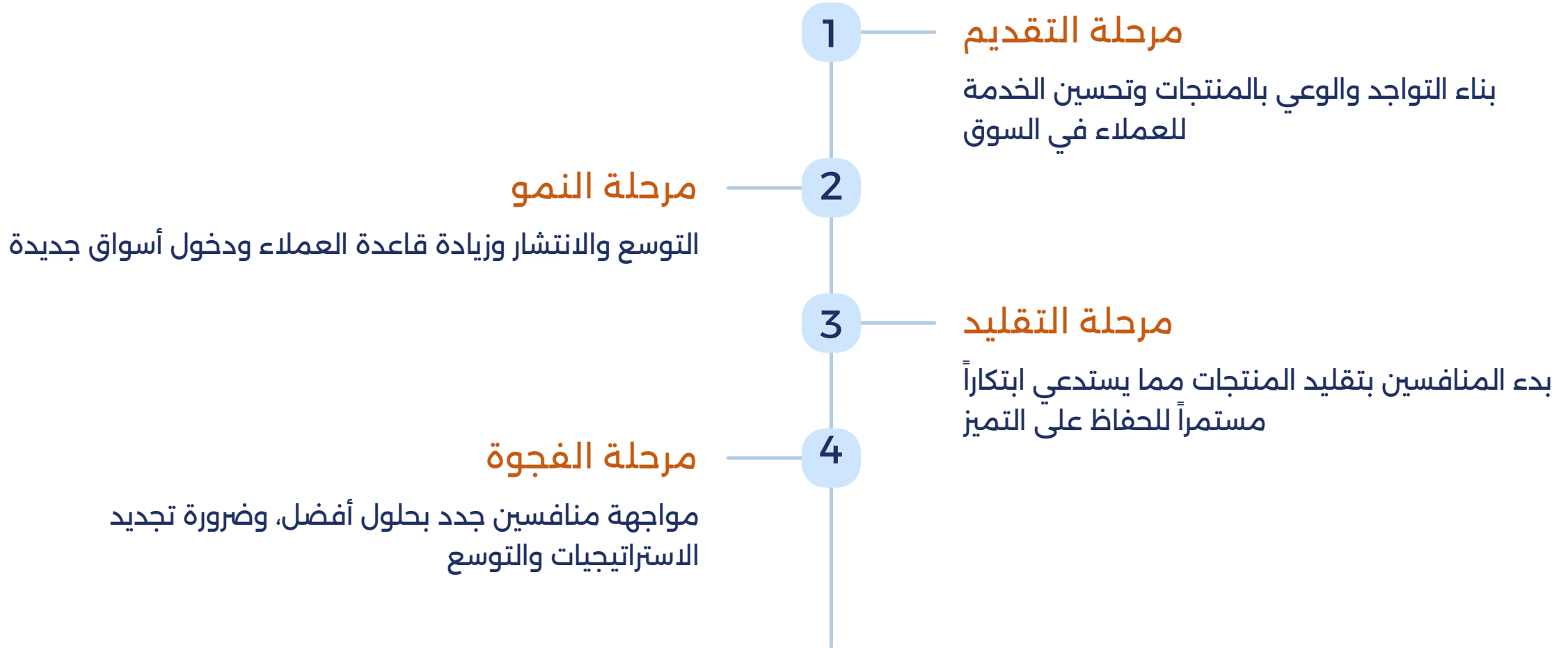
المجالات التي تركز فيها  
المؤسسة جهودها

4

القطاع الزمني

مدة التزام المؤسسة في  
السوق وأفقها الزمني

# دورة حياة الميزة التنافسية



الميزة التنافسية تمر بدورة حياة متكاملة تتطلب من المؤسسة اليقظة المستمرة والقدرة على التجديد في كل مرحلة.

## مصادر الميزة التنافسية:

### المصادر الخارجية

البنية الاقتصادية، التطورات التكنولوجية التي تتيح استخدام تقنيات جديدة تُحسّن الإنتاجية وتخفض التكاليف

### المصادر الداخلية

الخبرات التكنولوجية، المعرفة التنظيمية، الأنظمة الإدارية، والقدرة على الابتكار في العمليات والمنتجات

### المصادر الاستراتيجية

تحليل السوق، التوسع في أسواق جديدة، استراتيجيات التسويق والإدارة الفعالة لتحقيق نمو مستدام

### المصادر التكنولوجية

الابتكار التكنولوجي، استخدام تقنيات حديثة في الإنتاج والتوزيع، والتكيف السريع مع التغيرات

# أهداف الميزة التنافسية

1

## زيادة الربح والحصة السوقية

تحسين القدرة التنافسية يؤدي إلى زيادة المبيعات وتوسيع الحصة السوقية وتحقيق أرباح أعلى

2

## تحسين المنتجات وتحقيق الجودة

تطوير منتجات وخدمات مبتكرة بمعايير جودة عالية تزيد من رضا العملاء وتعزز ولائهم

3

## الاحتفاظ بالعمالة الماهرة وفتح أسواق جديدة

بيئة عمل متميزة وبرامج تحفيزية تستهدف تطوير الموظفين، مع التوسع نحو أسواق جديدة

4

## تحقيق الاستدامة

ضمان النجاح على المدى الطويل مع الالتزام بالممارسات المستدامة التي تخدم المجتمع والبيئة



## ثلاثة معايير جوهرية

### مصدر الميزة

مزايا منخفضة المرتبة سهلة التقليد، بينما المزايا العالية أصعب في المحاكاة وأكثر استدامة

### عدد المصادر التنافسية

الاعتماد على مصدر واحد فقط يجعل المؤسسة عُرضة للتقليد –  
التنوع أساس الصمود

### درجة الابتكار المستمر

الابتكار الدائم في المنتجات والعمليات يُجدد الميزة التنافسية ويصونها من التآكل

### درجة الابتكار المستمر



### عدد المصادر التنافسية



### مصدر الميزة



## كيف تقيس نجاح ميزتك التنافسية؟



### تحقيق أرباح أعلى

هوامش ربح مرتفعة تشير إلى كفاءة في إدارة العمليات والتكاليف مثل Apple



### ابتكار المنتجات

إطلاق مستمر لمنتجات جديدة كـ Google و Apple للبقاء في صدارة السوق



### كفاءة العمليات

أنظمة إدارة مبتكرة تحقق أداءً عالياً بأقل تكلفة ممكنة



### زيادة الحصة السوقية

استحواذ على نسبة أكبر من السوق مقارنة بالمنافسين دليل على قوة الميزة التنافسية



### رضا العملاء وولائهم

شراء متكرر وعلاقة طويلة الأمد مع العملاء كما تفعل FedEx في تحسين خدماتها



### سمعة العلامة التجارية

سمعة قوية كـ Tesla تعزز ثقة العملاء وترسخ المكانة التنافسية

## الاستراتيجية التنافسية: القوى الخمس المسيطرة على السوق:

### هدف الاستراتيجية التنافسية

تسعى المؤسسات إلى تحقيق التميز من خلال استراتيجيات متنوعة بحسب القوى الخمس في السوق. المؤسسات التي تستطيع استغلال هذه القوى بشكل جيد تحقق ميزة تنافسية مستدامة.

فهم هذه القوى الخمس هو نقطة انطلاق أي استراتيجية تنافسية ناجحة في أي قطاع.





## الاستراتيجيات التنافسية العامة :

### القيادة في التكلفة

تقليل التكاليف وتقديم منتجات بأسعار أقل من المنافسين مع الحفاظ على الجودة  
مثال: إيكيا

### التفريق

تقديم منتجات فريدة ومتميزة تتيح فرض أسعار أعلى بفضل الجودة أو الابتكار  
مثال: آبل

### التركيز على التكلفة

منتجات منخفضة التكلفة لشريحة محددة أو سوق ضيق  
مثال: محلات المنتجات المخفضة

### التركيز على التفريق

منتجات متميزة لفئة معينة بخصائص فريدة تلبي احتياجاتها بشكل استثنائي  
مثال: رولكس

## أمثلة عملية على الاستراتيجيات:

### القيادة في التكلفة



Walmart

تقدم منتجات بأسعار منخفضة  
من خلال تقليل تكاليف النقل  
والعمل والبيع لتحقيق تنافسية  
سعرية قصوى.

### التفريق Apple



منتجات ذات جودة عالية وتصميم  
فريد تسمح بفرض أسعار مرتفعة  
مع ولاء عملاء استثنائي.

### التركيز على التفريق Rolex



ساعات متميزة لشريحة تبحث عن  
الفخامة والجودة العالية، مع  
تنافس في سوق محدد وحصري.

## المعوقات الداخلية للميزة التنافسية:

### → غياب التنسيق

ضعف التنسيق بين الإدارات يُفضي إلى تشتت الأهداف وإضعاف التعاون بين الفرق

### → ضعف البنية التحتية والهيكل التنظيمي

غياب البنية المطلوبة وهياكل تنظيمية غير مرنة تعيق التكيف مع التغيرات

### → نقص المعلومات ومشاكل الأنظمة

غياب المعلومات الدقيقة وأنظمة تكنولوجيا قديمة تعرقل تطور العمليات وتُضعف القرارات



## المعوقات الخارجية للميزة التنافسية:

### التقلبات الاقتصادية

التضخم والركود يؤثران على قدرة المؤسسة على الحفاظ على أسعار تنافسية في السوق

### المنافسة الشديدة في السوق

زيادة عدد المنافسين تجعل من الصعب على المؤسسات الصغيرة التفوق على الشركات الكبرى

### الموارد الدولية المحدودة

قيود الحصول على المواد الخام أو الموارد التقنية تؤثر على جودة المنتجات المقدمة

### التغيرات في القوانين والتنظيمات

الأنظمة الجديدة تستدعي تعديل الاستراتيجيات لمواكبة المتطلبات التنظيمية المتجددة

# أساليب تطوير القدرات الإبداعية والإنتاجية:

01

## التدريب المستمر

برامج تدريبية دورية لتنمية المهارات وتحديث المعرفة

02

## الاستماع لآراء الآخرين

الانفتاح على آراء الزملاء والرؤساء لتوجيه الأفكار بشكل صحيح

03

## تشجيع التعاون

العمل الجماعي وتبادل الأفكار لتحقيق الأهداف بشكل أسرع وأفضل

04

## إتاحة الفرص للتجارب

تجريب تقنيات جديدة وأدوات حديثة لتطوير المهارات الإبداعية

05

## الدعم الإداري المستمر

توفير بيئة تشجع على الابتكار وتقديم الأفكار دون خشية الفشل



## كيف يحقق المشروع الناشئ ميزة تنافسية قوية؟



### فهم عقلية العملاء

تحديد الصفات المميزة للعملاء المستهدفين وتقديم منتجات تلبي احتياجاتهم بشكل فريد



### الاعتماد على التكنولوجيا

إدخال التقنيات الحديثة لجذب العملاء وتسريع العمليات وتحسين الكفاءة التشغيلية



### تقليل التكاليف

خفض التكاليف بفاعلية لتقديم منتجات بأسعار تنافسية دون التأثير على الجودة



### القدرة على التكيف

التكيف السريع مع تغيرات السوق والتحديات الاقتصادية يمنح مرونة تنافسية أكبر

## كيف تحافظ على الميزة التنافسية؟

### بيئة التعلم التنظيمية

توفير تعلم مستمر يعزز القدرة على التحسين والتكيف مع التغيرات

### التحسين المستمر

تطوير دوري للعمليات لضمان مساهمة كل جانب في تحقيق الأهداف

### استثمار أفضل الموارد

كفاءة في استخدام الموارد للحفاظ على أفضل المنتجات بأقل التكاليف



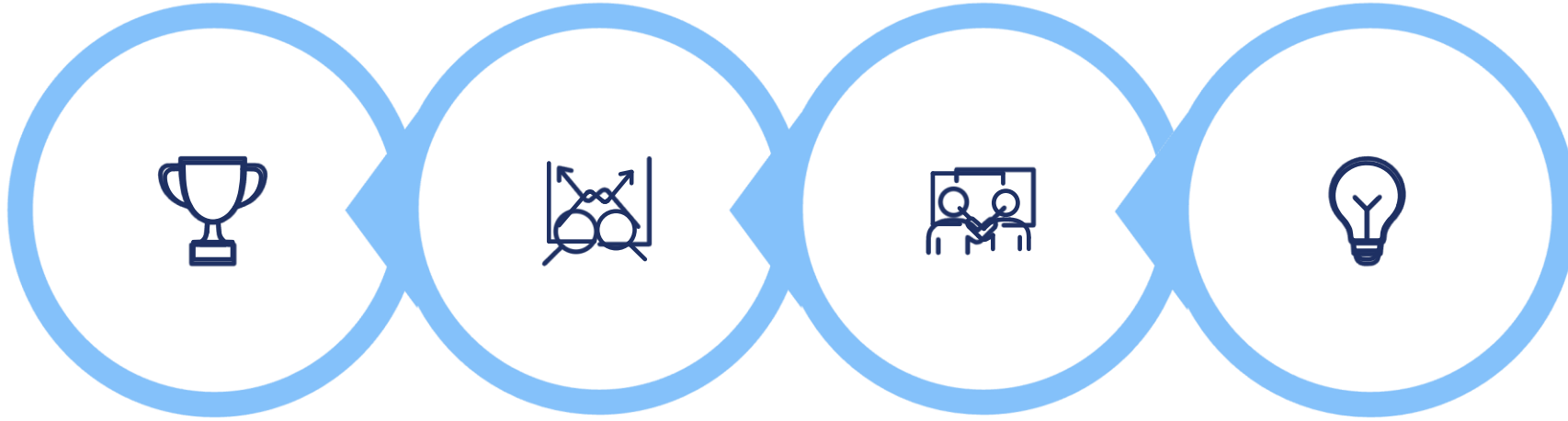
### تنمية الكفاءات المميزة

تحسين الأداء في جميع المحطات للتكيف مع المتغيرات السوقية

### ثقافة الابتكار

بيئة تشجع الموظفين على الإبداع وتبادل الأفكار المبتكرة

# العلاقة بين القيادة الإبداعية والميزة التنافسية



القيادة الإبداعية    تنمية الموارد البشرية    زيادة الإنتاج البحثي    الميزة التنافسية

القيادة الإبداعية هي المحرك الأول الذي يُولّد سلسلة من التأثيرات الإيجابية، تبدأ بتحفيز الموارد البشرية وتنتهي بتحقيق ميزة تنافسية راسخة تضع المؤسسة في مقدمة المشهد التعليمي.



## الخاتمة: نحو مستقبل مشرق

في ظل العولمة المتسارعة، تواجه المؤسسات التعليمية تحديات جمة تستدعي التكيف والابتكار المستمر. المؤسسات التي تبني نظاماً شاملاً لتطوير مواردها البشرية وتقنياتها تظل قادرة على مواكبة التغيرات وتحقيق النجاح المستدام.

### التكيف التكنولوجي

الاستجابة السريعة للتغيرات  
الاقتصادية والتكنولوجية لتعزيز  
الكفاءة

### جودة المنتجات والكفاءة

الاستثمار في الجودة والإنتاجية  
لتقليل التكاليف وتحسين  
الخدمات

### التميز المستدام

استراتيجيات مبتكرة والتزام بالتميز في الجودة لضمان مستقبل مشرق



# Thank You